



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of exercises using the Zahorek model on developing the spiking and blocking skills of students in volleyball

Muthana Ahmed Aboode ¹  

Directorate of Education of Najaf Governorate¹

Article information

Article history:

Received 18/5/2025

Accepted 6/6/2025

Available online 15, July, 2025

Keywords:

Zahorek model , spiking , blocking , volleyball

Abstract

The aim of the research was to prepare skill exercises using the Zahorek volleyball model. The researcher created two equal groups with pre- and post-tests to use the experimental method. The main study population consisted of thirty-two third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa. These students were randomly divided into two groups: a control group and an experimental group. The most important conclusions are: The Zahorek model, according to the educational curriculum, had a positive impact on developing the skills of smashing and blocking. Accordingly, the researcher recommended the use of new models aimed at developing team games skills.



website



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير تمرينات باستعمال نموذج زاهوريك في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب

مثنى احمد عبودي¹

مديرية تربية محافظة النجف الاشرف¹

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : 2025/5/18

القبول : 2025/6/6

التوفر على الانترنت: 15 يوليو, 2025

الكلمات المفتاحية :

نموذج زاهوريك ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الكرة الطائرة

الملخص

هدف البحث الى اعداد تمرينات مهارية باستعمال نموذج زاهوريك الكرة الطائرة, اذ قام الباحث بإنشاء مجموعتين متساويتين مع اختبارات قبلية وبعدية لاستخدام المنهج التجريبي. تكون مجتمع الدراسة الأساسي من اثنين وثلاثين طالباً من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة. قُسم هؤلاء الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية أما أهم الاستنتاجات فهي : ان نموذج زاهوريك وفق المنهج التعليمي كان له تأثير ايجابي في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد , وعليه تمت التوصية يوصي الباحث في استخدام نماذج جديدة الغرض منها تطوير المهارات الألعاب الفرقية

1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث

الكرة الطائرة من أكثر الرياضات الجماعية التنافسية شعبيةً حول العالم. تحولت من نشاط ترفيهي إلى رياضة أولمبية تتطلب مهارات ومتطلبات بدنية عالية. تعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كأساسٍ لتطوير الأداء، وخاصةً مهارة (الضرب الساحق وحائط الصد) وبما أن إتقانها يتطلب الكثير من العمل والممارسة، فلا بد من الاهتمام بمراحل التعلم والتطوير. أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى أساليب التدريس والتعلم التي توفر لنا فرصًا تعليمية واسعة النطاق ومتنوعة ومتطورة تدعم النمو الفكري لأطفالنا وتنمية قدراتهم الإبداعية والعقلية المتميزة وتدريبهم على الأبداع وإنتاج الجديد والمختلف، إذ لا بد من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم وحدة تعليمية يجعل فيه المتعلم هو محور العملية التعليمية كونها الوسيلة التي تؤكد حصول المتعلم نفسه على الخبرات التي يوفرها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة (Fadhil et al., 2025).

وهذا الأمر لا يقتصر على المادة النظرية بل يتعداها إلى المادة العملية إلا وهي مادة الكرة الطائرة، إذ أن بطئ تعلم الأداء الفني لبعض المهارات لا يعود بالضرورة إلى نقص بالجهد المبذول وعدم الميل لتعلم فعاليات معينة، وإنما قد يعود إلى الاستراتيجية أو الأنموذج المتبع في التعليم ومن ثم قد تكون السبب في عدم الوصول إلى أعلى المستويات (Al-beyati et al., 2024).

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة، عن طريق اعداد تمارينات باستعمال نموذج (زاهوريك) ومعرفة تأثيرها في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب، إذ لا بد من السير بشكل متوازي أو مجارات التطور الحاصل في مجال التعليم الحركي، لم يعد من المناسب لمجموعة صغيرة من التلاميذ أن يكتسبوا الكفاءة الكافية لمواكبة التطورات السريعة في العلوم الحديثة. ونتيجةً لذلك، ورغم تنوع مدارسهم ووجهات نظرهم، يتفق غالبية المعلمين على فكرة أساسية وهدف استراتيجي بالغ الأهمية. وهو الوصول بالغالبية العظمى من المتعلمين إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء (Dalsada et al., 2024).

لذا فمن خلال خبرة الباحث الميدانية حدد مشكلة دراسته وجد ان اغلب القائمين على العملية التعليمية يركزون في مناهجهم التعليمية التطويرية على تعلم تطوير الجانب البدني وتعلم المهارات وعدم الاهتمام بوضع اساسيات مهمه في المنهج لتطوير القدرات العقلية المرتبطة بالأداء والتي هي اساس بناء البرنامج الحركي في الدماغ، إضافة الى ذلك قلة استخدام النماذج والاساليب المعرفية التي تعطى فرشه واسعة في المعلومات للمتعلم والتي من خلالها تتكون لديه خبرات واسعة لمواجهة اي مشكلة قد تواجهه اثناء الاداء لأي مهارة رياضية مما حدا بالباحث الى اعداد تمارينات بأنموذج (زاهوريك) الذي يتوقع الباحث ان هناك تطور في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب وتتلخص مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي :

هل ان التمارينات بأنموذج زاهوريك لها تأثير في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب ؟
وقد هدف الدراسة الى : اعداد تمارينات مهارية باستعمال نموذج زاهوريك الكرة الطائرة، التعرف على تأثير التمارينات باستعمال نموذج زاهوريك في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
وكذلك افترض الباحث : بأن هناك تأثير للتمارين باستعمال نموذج زاهوريك في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب .

اما عن مجالات الدراسة :

المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة ،

المجال الزمني : بتاريخ من 2023/10/1 الى 2024/2/28 ،

المجال المكاني : القاعة الرياضية في كلية التربية الرياضية .

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

1-2 منهج الدراسة :

ومن خلال إنشاء مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) ذات اختبار قبلي وبعدي تمكن الباحث من توضيح المنهج التجريبي الذي يتوافق مع طبيعة مشكلة الدراسة..

2-2 مجتمع وعينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الأولية من اثنين وثلاثين طالباً من طلاب السنة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة، من مجتمع الأصل البالغ 62 طالباً ، حيث تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكانت نسبة العينة من المجتمع الاصل هي (51.61 %).

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل:

- المصادر العربية والأجنبية ، الاختبارات والقياسات ، استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين ، ملعب الكرة الطائرة القانوني ، اقماع عدد (10) ، حلقات بقطر (50سم) عدد (10) ، جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن ، كرات طائرة عدد (10) نوع (Molten) ، جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1) ، صافرة عدد (2) نوع (Fox) ، شرط قياس بالسنتيمتر .

2-4 الاجراءات الدراسة الميدانية :

2-4-1 الاختبارات والقياسات:

2-4-1-1 اختبار قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة : (Oudh & Issa, 2025)

- الهدف من الاختبار هو قياس دقة مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة.

-الأدوات : يوضح الشكل (1) ملعب كرة طائرة قانوني يحتوي على خمس كرات طائرة قانونية وشريط ملون يفصل الملعب المقابل.

- متطلبات الأداء: يقوم المدرب بوضع الكرات للاعب المختبر من الموضع (3)، ويقوم المختبر بتنفيذ مهارة الضرب الساحقة من الموضع (4).

متطلبات الأداء :

في المنطقة (أ)، يحصل كل فرد على خمس محاولات متتالية.

في المنطقة (ب)، يحصل كل فرد على خمس محاولات متتالية.

يجب إعداد كل جهد جيداً، ويحصل الفاحص على درجة بناءً على موقع هبوط الكرة..

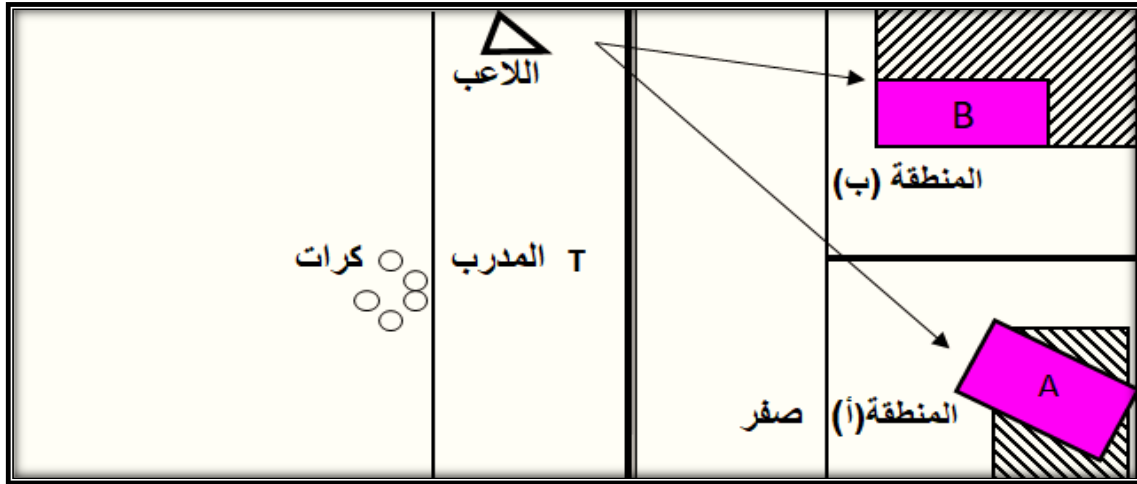
كل ضربة ساحقة تهبط فيها الكرة في المنطقة (أ) أو (ب) تُحتسب - (4) نقاط.

- (3) نقاط لكل ضربة ساحقة تلامس فيها الكرة المنطقة المحددة.

كل ضربة ساحقة تهبط فيها الكرة في المنطقتين (أ) و(ب) تُحتسب - (2) نقطتين.

كل ضربة ساحقة تهبط فيها الكرة خارج الملعب تُحتسب نقطة واحدة.

- لكل منطقة مجموع نقاط قدره 20 نقطة، مع حصول المنطقتين (أ) و(ب) على أعلى مجموع نقاط ممكن وهو 40 نقطة.



شكل رقم (1) يوضح اختبار دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

3-4-4-2 اختبار دقة مهارة حائط الصد : (Nahida, 2015)

- اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
- اسم الاختبار: دقة مهارة حائط الصد .
- الهدف من الاختبار هو قياس مدى دقة الصد الكرة الطائرة.
- الأدوات: يتم تقسيم الملعب المقابل بشريط ملون، وملعب كرة طائرة قانوني، وخمس كرات طائرة قانونية.
- مواصفات الأداء: يستعد الفاحص لعملية الصد بالوقوف في الوضع (3) أمام الشبكة وعلى بُعد 50 سم منها. ينفذ الفاحص مهارة الصد، بينما ينفذ المدرّب مهارة الضربة الساحقة من الملعب الآخر عند سماع الصوت ، وعلى نحو ما هو مبين في الشكل (2) .
- شروط الاداء: يجب أن تكون الضربة الساحقة صحيحة في كل محاولة من المحاولات الخمس المتتالية التي يقوم بها كل لاعب. تُحدد المعادلة التالية النقاط بناءً على مكان سقوط الكرة:
- نقطتان في المركز الثاني.
- ثلاث نقاط في المركز الثالث.
- نقطتان في المركز الرابع.
- لا توجد أي نقاط خارج هذه المناطق.
- التسجيل: يتم احتساب درجات المتقدم للاختبار من المحاولات الخمس، مع الأخذ في الاعتبار أن الاختبار له درجة قصوى قدرها خمس عشرة علامة..



شكل (2) يوضح اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة في بتاريخ (2023/11/5) على عينة من مكونة من (8) طلاب .

وان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبارات ما يأتي :-

- 1- تأكد من أن المعدات وساحة اللعب مناسبة للاختبارات.
 - 2- جهّز فريق الدعم وحدد أي عقبات قد تواجههم..
 - 3- مدى استعداد العينة لأداء الاختبارات وقياس زمن الاختبارات المستخدمة .
 - 4- معرفة مدى ملائمة التمرينات لأفراد عينة الدراسة وإمكانية تطبيقها .
 - 5- معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق التمرينات .
- وبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية ، تم تحقيق الأهداف التي وضعت وكما يأتي:-

- 1- وضوح الاختبارات وتعليماتها .
- 2- تمتع فريق العمل المساعد بإمكانية ودقة عالية في أثناء إجراءات تنفيذ الاختبارات .
- 3- ملائمة التمرينات لأفراد عينة الدراسة .

2-6 إجراءات التجربة الرئيسية :

2-6-1 الاختبارات القبلية :

قام الباحث بإجراء اختبارات القبلية على مجتمع الدراسة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة بتاريخ 2023/11/12 .

2-6-2 تكافؤ مجموعتي الدراسة :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (T-TEST) ليتمكن من ان يعزو افضلية الفرق بين الاختبارات البعدية بسبب العامل التجريبي .

جدول (1)

يبين التكافؤ بين المجموعين الضابطة والتجريبية

الدلالة	Sig	T المحتسبة	التجريبية		الضابطة		وحدات القياس	الوسائل الاحصائية المتغيرات
			انحراف	وسط	انحراف	وسط		
غير معنوي	1.365	0.845	0.816	9	1.159	8.7	درجة	دقة الضرب الساحق المستقيم
غير معنوي	2.547	0.548	1.197	9.9	0.707	9.5	درجة	دقة الضرب الساحق القطري
غير معنوي	2.365	0.754	0.843	8.7	1.595	8.1	درجة	دقة مهارة حائط الصد

2-3-6 اعداد وتطبيق التمرينات بأنموذج معرفي (زاهوريك):

اعد الباحث تمرينات بأنموذج (زاهوريك) اعتماداً على الخبرة الشخصية ، وتم البدء بتطبيق التمرينات على افراد المجموعة التجريبية بتاريخ 2023/11/19 ولغاية 2024/1/14 ، وقام بتطبيق التمرينات بأنموذج (زاهوريك) مدرس المادة ، واعد الباحث التمرينات وفق الخطوات الاتية : -

1- **تنشيط المعلومات:** عندما يبدأ الطالب بتعلم موضوع جديد، يتم أخذ معارفه السابقة بعين الاعتبار مهارتي (الضرب الساحق ، حائط الصد) ، نظراً لأنه بمثابة المعيار الذي يتم من خلاله تقييم المعلومات الجديدة، فيجب تطوير المعرفة السابقة أو تشجيعها من خلال ما يلي قبل تقديم المعلومات الجديدة : تلقي الفرد المراحل الفنية للمهارتين موضوع الدراسة ، وتناقش ما تعرفه عن الخبرة السابقة ، وتبحث عن المفاهيم المألوفة ، وترتبط الخبرات الذاتية والمعرفة التي تم الحصول عليها من مصادر عديدة باستخدام المعلومات المكتسبة حديثاً.

2- **اكتساب المعلومات:** بما أن القاعدة العامة تُقدّم وتُعرض بطريقة استنتاجية، تُقدّم المعلومات في هذه المرحلة كاملةً لا مُجرّاةً. على سبيل المثال، يُوضّح ما يلي: اسم مهارة حائط الصد وتفاصيل مراحل الاداء الفني للمهارة .

3- **فهم المعلومات:** في هذا المستوى، يجب على المتعلم التعرف على التفاصيل الدقيقة للأفكار الجديدة وتحليلها للمهارتين (الضرب الساحق ، حائط الصد) يقوم المعلم بمساعدة الطالب بشكل شامل من خلال زيادة عدد الأنشطة والمناقشات مما يوفر للطالب الفهم.

4- **استخدام المعلومات:** تتضمن هذه المرحلة عملية صقل البنى المعرفية والمعلومات لما تعلمه عن مهارتي (الضرب الساحق ، حائط الصد) ، وتعطى الفرصة الكافية للطالب من أجل توظيف المعرفة العملية بالنحو الصحيح .

5- **التفكير في المعلومات:** ينبغي على الشخص أن يفكر في استخدام المعرفة التي اكتسبها بطرق عملية، مثل أثناء المنافسة والتدريب، أو خارجها.

كما راعى الباحث عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالاتي:-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .
- أن تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي أو هدفان على الأكثر .
- أن يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافها .

- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين .
 - وجاءت تفاصيل تطبيق التمرينات بأنموذج (زاهوريك) كالآتي :-
- 1- مدة تنفيذ التمرينات بأنموذج (زاهوريك) هي (8) أسابيع بواقع وحدة واحد في الأسبوع .
 - 3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (8) وحدة .
 - 4- زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة.
 - 6- تم تنفيذ مفردات التمرينات بأنموذج (زاهوريك) للمجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن المنهج ضمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، وتنفذ من قبل مدرس المادة وبإشراف من قبل الباحث.
 - 7- راعى الباحث في وضع التمرينات بأنموذج (زاهوريك) ما يأتي :-
- أ- تنوع التمرينات لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.
 - ب- التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التمرينات .
- 2-3-6 الاختبارات البعدية :
- بعد تطبيق نموذج زاهوريك، أجرى الباحث اختباراتٍ بعديةً لمجتمع الدراسة في 2024/1/21، بمساعدة فريق الدعم. وفيما يتعلق بترتيب الاختبارات، راعى الباحث الظروف المتطابقة التي أُجريت فيها الاختبارات القبلية.
- 2-7 الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحث برنامج الاكسل في تحليل نتائج الدراسة .
- 3- عرض النتائج وتفسيرها :
- 3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	قبلي		بعدي		T المحتسبة	Sig	الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
دقة الضرب الساحق المستقيم	درجة	8.7	1.159	10.6	0.843	4.146	0.002	معنوي
دقة الضرب الساحق القطري	درجة	9.5	0.707	10.7	0.674	6	0.000	معنوي
دقة مهارة حائط الصد	درجة	8.1	1.595	11	0.471	5.118	0.001	معنوي

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	الضابطة		التجريبية		T المحتسبة	Sig	نوع الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
دقة الضرب الساحق المستقيم	درجة	10.6	0.843	13.8	0.788	8.764	0.000	معنوي
دقة الضرب الساحق القطري	درجة	10.7	0.674	13.8	0.918	8.598	0.000	معنوي
دقة مهارة حائط الصد	درجة	11	0.471	14.5	1.80	9.931	0.000	معنوي

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبجوة

الوسائل الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	القبلي		البعدي		T المحتسبة	Sig	الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
دقة الضرب الساحق المستقيم	درجة	9	0.816	13.8	0.788	11.529	0.000	معنوي
دقة الضرب الساحق القطري	درجة	9.9	1.197	13.8	0.918	7.134	0.000	معنوي
دقة حائط الصد	درجة	8.7	0.843	14.5	1.080	12.875	0.000	معنوي

3-2 مناقشة نتائج :

ومن الجدولين 2 و3 يمكننا أن نرى أن هناك اختلافات ملحوظة بين الاختبارات القبلي والبعدي لصالح أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات عديدة ساهمت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التكرار والتغذية الراجعة إذ كان لهما دوراً فعالاً، كما ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة التجريبية إلى أن استخدام نموذج زاهوريك ساعد على الخروج من النمط التقليدي الذي يعتمد على المدرس أثناء عملية التعلم والتطوير لأن في هذا النموذج يكون الاعتماد كلياً على المتعلم من حيث اكتساب وفهم المعلومات بالإضافة إلى تطبيق المفاهيم عملياً طوال الدورة التعليمية. على سبيل المثال، طُرحت فكرة أو مجموعة أفكار في مهارة حائط الصد للمجموعة التجريبية، وتم تمثيلها في: تنشيط المعلومات واكتساب المعلومات أي مراحل النموذج بشكل كامل تتضمن التمرينات المستهدفة في تعلم أو تطوير المهارة فهذه الأفكار والتمرينات المعدة من قبل الباحث تساعد على زيادة فهم المعلومات والاداء بشكل افضل ودقيق للوصول الى مستويات عالية من الاداء للمهارتين المبجوة وبشكل فعال وكذلك استخدام التمرينات في الوحدة التعليمية وفق تدرج زمني يراعي خطوات النموذج المتبع من قبل الباحث مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك لإتقان المهارة في مستويات مختلفة وإذا تم زيادة صعوبة التمرينات بشكل تدريجي يحافظ على تكتيك المهارة ووضع حلول كثيرة فمثلاً يحدث أحدها عندما يضرب المتعلم في الاتجاه المعاكس بكلتا يديه معاً. يُساعد تنوع التمارين على زيادة القفزة ومدّ الذراعين بالكامل وقد يتصور البعض سهولة هذا الاداء لكن يهتم مثل هكذا تمرينات على زيادة القفز وزيادة مستوى الدقة مما أدى إلى تطور المهارة فضلاً عن إن هذا الحل لأن من يقفز أكثر ويرفع يديه أعلى من الآخر هو الأفضل، فقد ساعد ذلك على تطوير القفزة ووضع الذراعين، مما طوّر بدوره الأداء الفني ودقة المهارة. من جهة أخرى، (Moseekh, 2006) قد ساهم بشكل غير مباشر في خلق جو من التعاون والتعبير عن الرأي من خلال طرح الأفكار والاعتماد على أفكار الآخرين في بناء فكرة جديدة. هذا زاد من دافعية الطلاب وحماسهم، مما ساعدهم على خلق جو من الحرية والنشاط والتعبير عن الرأي والانطلاق إلى أبعد مما كانوا يفعلون. ويعزو الباحث السبب أيضاً إلى أن مفردات المنهج المتبع في تعليم الطلاب وطور الجانب البصري نتيجة لممارسة المهارة بشكل مستمر في أثناء التدريب وهذا ما ظهر في نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وكذلك نلاحظ بالنسبة للمجموعة التجريبية، كانت هناك اختلافات ملحوظة بين الاختبارات القبلي والبعدي، لصالح الاختبار البعدي السبب يعود برأي الباحث إلى أن تمرينات التي كانت منصبة على تطوير الصورة الداخلية للجهاز العصبي المركزي (Abdulrazzaq et al., 2024) مما أعطت المجموعة التجريبية الأفضلية في اختيار تصور هذا المحور موازنة بالمجموعة الضابطة وهذا يدل على أن تلك تمرينات كانت تعمل على تحسين القدرة البصرية للاعبين وموجهة نحو التصور البصري للأداء الحركي وتكرار هذا التصور، وهذا يتفق مع رأي (Osama, 2004) بالإضافة إلى تعزيز الاعتماد على الذات من خلال الثقافة الديمقراطية التي

سادت خيال الطالب ، والتي شجعت على طرح أفكاره، فإن هذا يوحي بأن المتعلم يتخيل قدرات أو تجارب أداء سبق له تعلمها أو مشاهدتها أو اكتسابها. تساعد الوحدة التعليمية المُعدّة بأسلوب زاهوريك على زيادة وتنويع عدد الأفكار المطروحة، مما يؤدي إلى إنتاج أفكار وحلول قد تكون مفيدة، وإن بدت بلا قيمة لصاحبها، خاصة إذا استخدم متعلمون آخرون مداخل أو محفزات لأفكار أخرى أعمق من الأولى. وإن النتائج وجوانب التطور للطلاب تدل على أن أسلوب زاهوريك الذهني التي استخدمته المجموعة التجريبية أدى إلى تطور تلك المجموعة في الأداء الفني والدقة لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد (Moseekh, 2022) وذلك من خلال الفروق الواضحة للنسب بين الاختبارين القبلي والبعدي ويعزو الباحث ذلك إلى إن إبداء الرأي والتنويع بالأفكار ساعد على الوصول الى الهدف اي إلى حدوث التطور فمثلا" في مهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية كان التركيز على جوانب تطوير حركة الذراع من خلال المد الكامل للذراع عند الضرب وكذلك ضبط الثلاث خطوات التقريبية للقفز فقد استخدمت طريقة العد ألفلفضي لضبط تلك الخطوات ومن ثم الصعود والضرب وعمل أيضا على التأكيد على تقوس الظهر عند الصعود للكبس ولهذا يعزو الباحث سبب التطور في أداء المهارة إلى ذلك الجهاز ولتطوير قوة القفز تم تطبيق تمارين القفز تساعد في زيادة قوة العضلات وبالتالي تحقيق القفز المطلوب وهذه الحلول جميعها ساعدت على حدوث التطور حيث ان " حل المشكلات حلا إبداعيا" عن طريق استخدام أسلوب زاهوريك يمكن فهمه وبشكل معمق، مع تطوير التطبيقات خطوة بخطوة، ومع الاستخدام المتكرر للتمارين، ساعد هذا النهج الطلاب على توسيع معارفهم حول عمليات التفكير واكتشاف العديد من الحلول لكل قضية يواجهونها، سواء في الفصل الدراسي أو في العالم الحقيقي". (Qalladah, 2000) ساهم ذلك إلى حد كبير في توفير الفرصة المناسبة للأداء الأمثل، بالإضافة إلى زيادة عدد مرات ممارسة التمرين ضمن وحدة تطوير تعليمي واحدة. وقد سهّل ذلك تطبيق المهارتين في كل مكون من مكوناتهما. ولضمان فعالية التمرين، يجب مراعاة عاملين أساسيين: نوع التمرين وكميته. (Orlick & Partington, 1988) نتيجة لذلك، استطاعت المجموعة التجريبية التفوق على المجموعة الضابطة ونموها. لذا، لا بدّ من تنويع مهام التعلّم، وتبني نهج جديد يساعد في ايجاد حلول كثيرة اضافته الى عملية الاتقان .

فالتطور الكبير لمجموعة زاهوريك اي مجموعة الدراسة التجريبية ترجع إلى عدة أسباب منها:-

- إن نموذج زاهوريك اوجد لدى الطلاب تحديا لمواجهة المشكلة او المشكلات.
- إن الأفكار المطروحة قد قبلت دون إي نقد او حكم عليها .
- تعلم الطلاب الاعتماد على النفس مما ساعد على زيادة قدراتهم على مواجهة الأمور الصعبة.
- إن خطوات هذا النموذج ساعد على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب مما شجعهم على اكتساب المعلومات وصولا الى طرح الأفكار.

توجد فروق معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وهذا ما يحقق فرضية الدراسة ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى فاعلية انموذج زاهوريك المُعد من قبل الباحث والذي يراعي جوانب القدرات العقلية والمهارية للطلاب وغيرها من القدرات من خلال تعرضهم لوسائل تعليمية موجهة نحو التصور البصري للأداء الحركي لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في الكرة الطائرة، وهذا يتفق مع رأي (Orlick & Partington, 1988) والذي يشير إلى أن تدريب التصور البصري يوضح الصورة بعد أن كانت ضبابية (غير واضحة) في البداية، وكذلك أسهمت التمرينات في إعطاء معلومات وتكرارات عقلية كافية والتي تسهم في فهم المهارة ومعرفتها في ظروف المباراة المختلفة لذلك. (Shabib et al., 2024)

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

- 1- ان نموذج زاهوريك وفق المنهج التعليمي كان له تأثير ايجابي في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد .
- 2- كذلك إن المدة الزمنية التي طبقت بها التمرينات باستعمال نموذج ساعدت بشكل كبير في تطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد.

2-4 التوصيات :

- 1- يوصي الباحث في استخدام نماذج جديدة الغرض منها تطوير المهارات الألعاب الفرعية.
- 2- يوصي الباحث بالاعتماد على أساليب ونماذج تراعي الفروق الفردية والمستويات التي تحتاج إلى تطوير .

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة

تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

مثنى احمد عبودي <https://orcid.org/0009-0003-4980-6283>

References

- Abdulrazzaq, N. K., Moseekh, L. Z., Ali, S., & Danhash, H. A. S. (2024). The effect of a proposed educational program using specific exercises to develop motor response, motor satisfaction, and short-term defensive movement skills in handball. *A Peer Reviewed, Open Access, International Journal*, 33, 59–69.
- Al-beyati, H. M. A., Nasser Radhi, M., & Rahman Mizher, N. (2024). The impact of the guided imagination technique on education the skills of spiking and blocking in volleyball for students. *Rasin Journal of Sports Activities and Movement Sciences*, 5(2), 106–117. <https://asjp.cerist.dz/en/article/259317>
- Dalsada, G. M. A., Radhi, M. N., & Karim, G. M. (2024). Job satisfaction and its relationship to administrative motivation and organizational creativity of the administrative bodies of the volleyball sub-federations in Iraq. *Rasin Journal of Sports Activities and Movement Sciences*, 5(2), 1–17. <https://asjp.cerist.dz/en/article/259311>
- Fadhil, B. A., Radhi, M. N., Abbood, M. A., & Luaibi, S. I. (2025). The effect exercises of combining speed on short-term anaerobic (phosphate) capacity, and skill performance of young football players. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(2). <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1028>
- Moseekh, L. Z. (2006). The effect of a proposed curriculum for developing the basic skills of volleyball players. *Journal of University of Anbar for Humanities*, 2.
- Moseekh, L. Z. (2022). The effect of complex anaerobic exercises in developing speed and performance of some technical skills in volleyball. *Sciences Journal Of Physical Education*, 15(Conference 8-1).
- Nahida, A. Z. A.-D. et all. (2015). *Modern volleyball and its specialized requirements* (1st edition). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Orlick, T., & Partington, J. (1988). Mental Links to Excellence. *The Sport Psychologist*, 2(2), 105–130. <https://doi.org/10.1123/tsp.2.2.105>
- Osama, K. R. (2004). *Psychological Skills Training: Applications in the Sports Field* (2nd ed, p. 85). Dar Al Fikr Al Arabi.
- Oudh, M. T., & Issa, W. mohammed. (2025). An analytical study of the most important biokinematic variables of the rise phase and their relationship to the fluidity of movement for the smash skill in volleyball. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 105–114. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1020>

Qalladah, F. S. (2000). *Educational Objectives for Teaching Curricula* (p. 117). New Publications House.

Shabib, S. S., Hammad, S. H., Wadi, D. H., & Jassim, R. S. (2024). The effect of special exercises with sensory stimuli on the concentration of attention and the accuracy of stabbing with the foil weapon among students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(4), 50–60. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.852>

ملحق (1)

يبين نموذج من الوحدات التعليمية وفقاً لخطوات انموذج زاهوريك لتطوير مهارتي الضرب الساق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة الدراسة

* الوحدة التعليمية : الاولى

* وقت القسم الرئيسي : (60) دقيقة

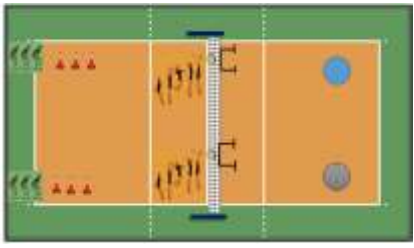
* عدد الطلاب : (16) طالب

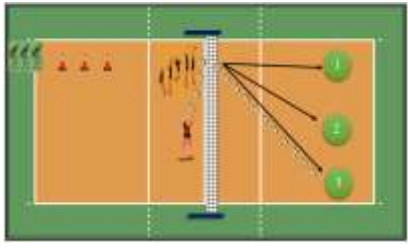
* الاهداف التربوية :-

* الاهداف التعليمية :-

- تنمية روح العمل المنظم والجماعي بين الطلاب .

- تطوير الاداء الفني لمهارة الضرب الساق .

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	الوقت	القسم
			60 د	القسم الرئيسي
1- التأكيد على انتباه الطلاب اثناء شرح المهارة والتمرينات التعليمية 2- التركيز على النواحي الفنية المهمة بالمهارة .	× × × × × × × × × × 	في البداية يقوم المدرس بتقسيم الطلاب حسب طبيعة التمرين , بعدها بشرح الاداء الفني (مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة) , اذ يقوم المدرس في هذه المرحلة (تنشيط المعلومات) بإعطاء فرصة للطلاب بمراجعة المعلومات السابقة عند بدأ تعليم مهارة جديدة , وان الهدف من هذه المرحلة اعطاء الطلاب الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة بمهارة الضرب الساق .	15 د	النشاط التعليمي
		يقف الطلاب على شكل مجموعتين امام الشبكة امام كل مجموعة عدد من الشواخص , ويقوم كل الطلاب بالركض بين الشواخص , بعدها يقوم بأداء الخطوات التقريبية الثلاثة بمساعدة ثلاث حلقات دائرية ملونة تمثل كل حلقة خطوة من خطوات	التمرين الاول 15 د	الجانب التطبيقي

		الاداء , ثم الارتقاء لاداء مهارة الضرب الساحق .	
		يقف الطلاب خلف خط الارسال وعند سماع اشاره البدء يتحركون للدخول الى الملعب بشكل متعاقب بعد ذلك يقوم بأخذ الخطوات التقريبية ويقوم المدرس برمي الكرات الى المركز (4) ليقوم الطلاب بأداء الضرب الساحق نحو المربع المرسوم بالملعب المقابل.	التمرين الثاني 15 د
		اجراء لعبة تنافسية بين الطلاب وذلك باعطاء كل طالب (4) ضربات ساحقة من مركز رقم (4) بشكل مستقيم ليوجه الكرة نحو المربع المرسوم في الملعب المقابل بقياس (75 سم) , ومرة من مركز (2) وبضرب ساحق بشكل قطري الى نفس المربع وتسجل لكل ضربة ناجحة درجة والذي يجمع اكبر عدد من الدرجات يعتبر هو الطالب الفائز .	التمرين الثالث 15 د
		يقف الطلاب على شكل مجموعة واحدة ووضع دوائر مرقمة على الارض في ملعب المنافس والطلب من الطلاب المرور بين الشواخص حيث يقوم المدرس باعداد الكرة لأداء الضرب الساحق باتجاه الدوائر بقياس (75سم) بحسب الرقم المطلوب من المدرس.	التمرين الرابع 15 د